



## صاحب الجلالة يستقبل ممثلي الجالية المغربية المقيمة بالجزائر

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ، الذي كان محفوفاً بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد على ظهر الباخرة الملكية «مراكش» ممثلي الجالية المغربية المقيمة بالجزائر .  
وبهذه المناسبة خاطبهم صاحب الجلالة بالكلمة التالية :

الحمد لله ، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه .  
رعايانا الأوفياء ، ممثلي جاليتنا في الجزائر الشقيقة .

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، سلام منا ومن إخوانكم القاطنين بالمغرب ، الذين يعتبرون وجود الجالية المغربية بالأراضي الجزائرية كما أعتبره جسرا يربط بين قطرين شقيقين وجارين يريدان أن يتعايشا على المحبة والوئام والإخلاص ، وعلى أهداف موحدة وعلى أسس ديننا الحنيف ، حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم : «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» .

فيجب حسن الجوار وحسن الجوار وحسن الجوار بين الجارين كانا فردين أو شعبين .  
وقد طلبت من السيد رابح بيطاط رئيس المجلس الوطني الجزائري ، الذي جاء ليودعني باسم فخامة الرئيس ، أن يحضر معنا هذا الجمع لأن في وجوده معنا هنا أكثر من مغزى ، والمغزى الحقيقي هو أنه يجسد بشخصه ذلك الإلتحام وذلك التضامن وتلك الأخوة المستميتة التي ربطت بين الجزائر المكافحة والمغرب الحديث العهد بالاستقلال ، وجعلت منهما شعبين يعلمان حق العلم أن مصيرهما مصير واحد وأن مستقبلهما مستقبل واحد ، فشكرا له لقبوله دعوتنا وأرجو منه أن يبلغ لفخامة الرئيس السيد الشاذلي بن جديد شكرنا العميق على العناية التي يشمل بها جميع رعايانا الأوفياء هنا في الجزائر وعددكم ليس قليلا ، فعددكم ولله الحمد يصل إلى 500 ألف ، وأعلموا رعاكم الله أننا مسرورون بوجودكم هنا أولا كمغاربة وثانيا كإناس ذوي عمل ونشاط يشرف بلدهم حيث أنني لا أسمع عنكم إلا الخير . فكونوا دائما هكذا وكونوا أحسن سفراء لبلدكم ، وكونوا الجسر البشري الذي سيحقق في الميدان الوحدة المغاربية وأكثر من الوحدة المغاربية ، وقبلها التساكن والتعايش والتضامن والتداخل بين البلدين الشقيقين الجزائر والمغرب ، أعانكم الله وسدد خطاكم .

وأخيرا سأكلفكم بأن تعانقوا باسمي وتبلغوا سلامي إلى كل مغربي ومغربية من القاطنين هنا .  
وأقول لكم ، ليس مجازفة أو زيادة في الكلام ، أنه فضلا عن سفارتكم التي توجد هنا وعلى القناصل لا تردوا إذا كان عند أي واحد منكم أي مشكلة في أن تكتبوا رسالة وترفعوها إلى الرئيس الشاذلي بن جديد ، لأنني جعلت في ذمته وعنته رضاء ومصالح المغاربة القاطنين هنا .  
كثر الله أمثالكم وأعانكم على القيام بواجبكم وأصلح أحوالكم وبلغكم جميعا المراد .  
والسلام عليكم ورحمة الله .

فاتح محرم 1411 - 24 يوليوز 1990